باستياينيني حقق فوزا مهما بعد سباقٍ مثير (بينيامين كريميك/فرانس برس)

فاز الإيطالي إنيا باستيانيني على أرضه بسباق جائزة إميليا رومانيا الكبرى ضمن بطولة العالم للدراجات النارية، بعدما نجح في تجاوز خورخي مارتن، متسابق فريق براماك ريسينغ، في اللفة الأخيرة، ليمنح فريقه دوكاتي الانتصار رقم مائة في بطولة العالم. بينما خرج فرانشيسكو بانيايا، حامل اللقب، من السباق، بعد تعرّضه لحادث عندما كان يحتل المركز الثالث. وأنهى مارك ماركيز، متسابق فريق غريسيني ريسنغ، السباق في المركز الثالث.

باستيانيني يتألق

الاتحاد الأسترالي يعيّن توني بوبوفيتش للإشراف على المنتخب

حسم الاتحاد الأسترالي لكرة القدم هوية المدرب الجديد للمنتخب الوطني، باختياره توني بوبوفيتش، لخلافة غراهام أرنولد، وذلك وفق ما أفادت تقارير محلية. وترك أرنولد منصبه الجمعة الماضي، بعد بداية ضعيفة للمنتخب الأسترالي في الدور الثالث الحاسم من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم، عقب خسارة مفاجئة لأستراليا على أرضها أمام البحرين 0-1 في وقت سابق من هذا الشهر.

كروز أزول يستعيد صدارة الدوري المكسيكي

خطف كروز أزول انتصاراً صعباً بهدف من دون رد على تشيفاس غوادالاخارا، ليستعيد صدارة جدول الدوري المكسيكي مرحلة الذهاب أبرتورا 2024 في الجولة التاسعة من المسابقة. وأحرز الأوروغوياني إغناسيو ريبيرو هدف كروز أزول، بينما تألق الحارس الكولومبي كيفين مير في الذود عن مرماه، ليمنحا فريقهما النقاط الثلاث، ليرتفع رصيده إلى 22 نقطة بفارق نقطتين عن رايادوس مونتيري.

بيا تريز حداد مايا تحقق لقباً جديداً في مسيرتها

توجت اللاعبة البرازيلية بياتريز حداد مايا، المصنفة 17 عالمياً، بلقبها الرابع بفوزها في نهائي دورة سيول الكورية لكرة المضرب (500 نقطة) على الروسية داريا كاساتكينا 1-6 و6-4 و6-1. واحتاجت ابنة الـ27 عاماً إلى ساعة و50 دقيقة كي تحسم مواجهتها مع الروسية المصنفة أولى في الدورة، محرزة لقبها الأول منذ تتويجها في بطولة «دبليو تي إيه» للنخبة في أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

تقرير

حققت الفرق العربية نتائج إيجابية في الدور التمهيدي الاخير من منافسات ابطال افريقيا، إذ نجحت خمسة فرق إضافية في التأهل إلى دور المجموعات، لتؤكد حضورها القوي في المسابقة

العرب والمسابقات الأفريقية

خمسة مقاعد جديدة

مجدي طايل

«الديربي» العربي جزائري، وتأهل مصري كامل، وسحر الترجي، وصعود مغربي... عناوين فرضت نفسها بقوة على أحداث ليلة جديدة من ليالي جولة إياب الدور التمهيدي الثاني لبطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم لموسم 2024-2025. وحقق نادي مولودية الجزائر «ريمونتادا» مثيرة حوّل فيها خسارته ذهاباً بهدف إلى فوز 2-0، وحسم بطاقة التأهل للدور المقبل (المجموعات). وأنقذ الفرنسي أمير بوميل مدرب مولودية الجزائر وضعيته في تدريب الفريق، بعيداً عن أي انتقادات كانت تلاحقه منذ خسارة الذهاب، بعدما حقق الفوز بثنائية، بداها زكريا نعيجي في الدقيقة 70، وإضافة هدف ثان من نيران صديقة في الدقيقة 81 عن طريق موسيس أوركوما. وشهدت المباراة ملحمة كبرى لجماهير

يوسف بلايلي يُبدع مع الترجي... والمولودية يكسب الديربي

مولودية الجزائر التي دعمت اللاعبين بكل قوة، وكانت مصدر الروح القتالية، واستمرار البحث عن الثنائية المطلوبة حتى الثواني الأخيرة، ولكنها عرضت نفسها لعقوبات الاتحاد الأفريقي، في اختبار الدقائق الأخيرة، عندما أطلقت الشماريخ والصواريخ النارية. وأكمل مولودية الجزائر «ريمونتادا» جزائرية في دوري الأبطال، بعدما سبقه مواطنه شباب بلوزداد الذي عبر عقبة دوان بطل بوركينا فاسو بركلات الترجيح في الإياب، بعد خسارته ذهاباً وفوزه إياباً بالنتيجة نفسها.

وتحت عنوان الإبهار التونسي، نجح نادي الترجي في تقديم سيمفونية كروية جميلة، عبر لقاء عربي آخر، حقق خلاله الفوز على نظيره ديكيداها الصومالي بثمانية أهداف دون رد، ليكمل الترجي 12 هدفاً في مباراتي الذهاب والإياب، بعد أن حقق الفوز في الذهاب بأربعة أهداف لهدف. ويدين الترجي في فوزه الكبير إلى تألق نجمه الكبير يوسف بلايلي، نجم البطولة الأبرز حتى الآن، الذي سجل 3 أهداف، ليرفع رصيده إلى خمسة أهداف في مباراتين فقط برفقة الفريق التونسي، وسط أحلام كبيرة في الترجي بالعودة مجدداً إلى منصات التتويج، بعد غياب دام خمس سنوات، في ظل قدوم لاعب كبير في حجم بلايلي.

وتناوب على تسجيل الترجي لأهدافه بان ساس، وكيبا سوبي، ومحمد توغاي، وحمزة الجلاصي، ووائل الدربالي، بواقع هدف لكل منهم، قبل أن يسجل يوسف بلايلي ثلاثة أهداف، وكان هناك سحر مغربي خالص، بطله نادي الرجاء الذي فاز على سامارتكس الغاني بثنائية نظيفة، ليعبر هو الآخر إلى الدور المقبل، ويؤمن مقعداً عربياً في ثمن النهائي، وأنقذ تأهل الرجاء المدرب روسمير زفيكو من انتقادات كبرى لاحقته منذ فترة، بسبب التعثر في انطلاقة الدوري المغربي، وقدم الرجاء عرضاً مقبولاً لجماهيره سجل خلاله ثنائية، عبر لاعبيه مروان زيلا، ونوفل الزرهوني، بواقع هدف في كل شوط... وكان الفريقان قد تعادلا 2-2 ذهاباً.

وواصل نادي الأهلي المصري، حامل اللقب، انتصاراته، وحقق الفوز على غورماهيا الكيني بثلاثة أهداف نظيفة في ملعب الأول، ليكرر فوزه في الذهاب بثلاثة أهداف نظيفة أيضاً، ويحتفل بجائزة درع الدوري المصري على هامش المباراة. وكتبت المباراة استمرار ظاهرة تسجيل رامي ربيعة قلب الدفاع للأهداف المبارة الثانية على التوالي في مرمى غورماهيا، فيما افتتح وسام أبو علي هدف الأهلي أهدافه برفقة الفريق رسمياً هذا الموسم، كما سجل طاهر محمد طاهر هدفاً ثالثاً للأهلي. وشهدت احتفالات الأهلي واقعة مؤسفة، تمثلت في تعرض درع الدوري المصري لكسر قاعدته التي لم ينجح اللاعبون في إعادتها لمكانها الطبيعي عند سقوطها خلال تسلم الحارس محمد الشناوي الدرع. وأكد السويسري مارسيل كولر، المدير الفني للأهلي، في تصريحات صحافية، اقتناعه بالمستوى الذي أدى به اللاعبون اللقاء في الكثير من الأوقات، وتحقيق الفوز المطلوب، رغم كثرة الفرص الضائعة، وحصد بطاقة التأهل رسمياً إلى الدور المقبل.

وقال: «فخور بالفريق وما حققنا في أول موسمين ودائماً الجماهير تطالب بالكأس الأفريقية، وأصبحت معتاداً على هذه الضغوط، واللاعبون حققوا كل البطولات التي لعبنا عليها في الموسمين الماضيين». كما صعد فريق مصري آخر هو بيراميدز، بعدما حقق الفوز على الجيش الرواندي بثلاثة أهداف لهدف في مباراة جاءت مثيرة بالتسجيل، قبل أن يرد بيراميدز بثلاثية من توقيع محمد الشيبي وفيستون مايبلي وكريم حافظ، وضمن بيراميدز مقعداً له في ثمن النهائي للمرة الثانية على التوالي... وانتهى لقاء الذهاب في رواندا بالتعادل بهدف لكل منهما. وضمنت عدة فرق أفريقية أماكن لها في دور المجموعات، مثل قطبي الكرة في جنوب أفريقيا صن داونز بالفوز على سوالوز بأربعة أهداف نظيفة، وأورلاندو بيراتس بالفوز على غالاكسي البوتسواني بهدف دون رد، كما تأهل يانغ أفريكانز التنزاني بشكل باهر، بعدما سحق ضيفه البنك الإثيوبي بنصف دستة أهداف في لقاء من طرف واحد، وجدد أيضاً مازيمبي الكونغولي حضوره في دور المجموعات، بعدما عبر عقبة ريد أرو الزامبي بهدفين مقابل هدف، فيما صعد مانيما الكونغولي على حساب بترو اتليتيكو الأنغولي، عقب تعادل سلبي في صالح مانيما، ليحقق مفاجأة من مفاجآت دوري الأبطال.

وفي منافسات الكونفيدرالية الأفريقية، وتحت شعار «الفوز ذهاباً وإياباً» كلمة السر، تأهل كلٌ من الصفاقسي التونسي والرياضي القسنطيني الجزائري إلى دور المجموعات بسهولة. وجدد الصفاقسي مع مدربه البكسندر سانتوس، تفوقه على ريكنزو البوروندي بهدف دون رد، سجله لاعبه فراس السكوحي في الدقيقة 74، وهي نتيجة لقاء الذهاب بين الفريقين، كما جدد الرياضي القسنطيني مع مدربه خير الدين مضوي، تفوقه، وفاز على نسواتزمان الغاني، بهدف دون رد، سجله زكريا بن شاعة في الدقيقة 19، بعدما حقق الفوز ذهاباً بهدفين من دون رد سجلهما أيضاً لاعبه الموهوب زكريا بن شاعة.

الرجاء اسعد جماهيره (وليد الزيتن/Getty)

بلايلي سجل هاتريك مع الترجي (مانويو الشلوت/Getty)

الأهلي سيدافع عن لقبه (فريد فطب/Getty)

مباريات الأسبوع

ميسي وإنتر ميامي يهدران نقطتين في نيويورك

سقط إنتر ميامي بقيادة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في فخ التعادل 1-1 أمام نيويورك سيتي، بعدما استقبلت شباكه هدف التعادل في الدقيقة الـ95. إذ كان قريباً من حصد النقاط الثلاثة، بالدوري الأميركي لكرة القدم. وامتلأ ملعب يانكي ستاديوم في نيويورك بالمشجعين المناصرين لميسي، وسط أجواء رائعة، حيث شارك إلى جانبه أيضاً كلّ من النجمين لويس سواريز وجوردي ألبا. وسجل جيمس ساندس هدف التعادل القاتل، بعدما حول ركنية برأسه إلى داخل شباك الضيوف، وسط فرحة غامرة من الجماهير. وكان إنتر ميامي قد تقدّم بهدف أول عبر الإكوادوري ليوناردو كامبانا (د.75) بعد كرة رائعة شهدت تبادلاً للكرة بين ميسي وألبا. وحافظ إنتر ميامي، رغم التعادل، على صدارة القسم الشرقي للدوري برصيد 64 نقطة، ويعد المرشح الأوفر للتتويج بلقب كأس المشجعين لأفضل فريق في الدوري الاعتيادي. في المقابل لا يزال نيويورك يبحث عن استعادة النتائج الجيدة، حيث تعرض للهزيمة في ثلاث مناسبات. وتعادل في خمس مباريات من آخر ثماني جولات له. ويعد اللقاء، وجّه مدرب إنتر ميامي، خيراردو مارتينو، انتقادات شديدة للحكم الذي أدار المواجهة، وقال في هذا الصدد: «لا أعلم ما إذا كان الفريق ينقصه شيءٌ ما. أود أن أقول إن المباراة افتقرت إلى حكم جيد، أعتقد أننا قدمنا مباراة جيدة وكان يجب أن نفوز. إذا دعا الحكم أو حكم الفيديو المساعد في اللعبة الأخيرة إلى مراجعة الخطأ الفادح الذي ارتكبوه ضد يانيك براييت، لكنا فزنا بنتيجة 1-0».

الهلال يهزم الاتحاد بثلاثية في الدوري السعودي

فك الهلال حامل اللقب ارتباطه مع الاتحاد، مُحكماً بشكل مبكر قبضته وحيداً على صدارة الدوري السعودي لكرة القدم. بقوله إن الهلال «أفضل من الجميع حالياً». عكَس المدرب الفرنسي للاتحاد لوران بلان أجواء الشارع الكروي الذي يرى أن «الزعيم» ماض في المحافظة على لقبه. وشَهَرَ الهلال أسلحته الفنية الفتاكة مجدداً، فأمطر مرمى «العميد» بثلاثية مبكرة، أحكم من خلالها سيطرته المطلقة التي تُرجمت بتألق هدافه الصربي الكسندر ميتروفيتش الذي وقع على ثنائيته الرابعة تواليا. ومنذ بداية الموسم، واصل «ميترو الهلال» (8 أهداف)

بلورة رغبته الواضحة في اقتناص لقب الهداف في أكثر الدوريات العربية إنفاقاً في التاريخ، أمام نجوم من طينة البرتغالي كريستيانو رونالدو، هداف النسخة الماضية الذي اكتفى بثلاثة أهداف حتى الآن، والفرنسي كريم بنزيمة (5 أهداف). علاوة على تصدره الهدافين، يمتلك ميتروفيتش الرقم الأعلى في تسجيل الأهداف الرأسية في الدوري منذ بداية الموسم الماضي برصيد 12 هدفاً، وهو ضعف ما سجله أقرب منافسيه رونالدو بستة أهداف، فضلاً عن تمكّنه شخصياً من تسجيل ستة أهداف في خمس مباريات أمام الاتحاد. وفي ما يشبه الاعتراف المبكر بسطوة الهلال، أقر بلان (58 عاماً) بتفوق «الزعيم»، قائلاً «الهلال أفضل من الجميع، وليس من الاتحاد فقط. كل الفرق السعودية خسرت أمامه». وتابع مدرب منتخب فرنسا وفريق باريس سان جيرمان سابقاً: «بالطبع أريد الفوز على الهلال، وأي مدرب يستطيع قول ذلك، لكن داخل الملعب وأمام ما يمتلك من عناصر، يظلّ تحقيق ذلك صعباً للغاية».

يونايتد يتعادل سلبا أمام كريستال بالاس

فشل مانشستر يونايتد في تحقيق ثاني انتصار له تواليا والثالث في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، بسقوطه في فخ التعادل السلبي على ملعب كريستال بالاس، سيلهورست بارك. ورغم أن الاستحواذ كان بشكلٍ أكبر لصالح «الشياطين الحمر» ومدربه الهولندي إريك تين هاغ، فإنّ الفريق لم ينجح في استثمار امتلاكه الكرة لتحقيق الانتصار، بعد إهدار الأرجنتيني أليخاندرو غارناتشو أكثر من فرصة. في المقابل نجح لاعبو كريستال بالاس في إغلاق خطوطهم الدفاعية أمام لاعبي المانيو. وأصبح رصيد اليونايتد سبع نقاط جمعها من انتصارين وتعادل وهزيمتين، بينما لا يزال يبحث بالاس عن أول انتصاراته، إذ جمع ثلاث نقاط من ثلاثة تعادلات.

صفقات قوية للأندية في الميركاتو التونسي

دحمان عاد إلى النادي الصفاقسي (جيمس وليامسون/Getty)

شهد الميركاتو الصيفي في تونس نسقاً قوياً وعقدت معظم الأندية صفقات مميزة

تونس ـ **مهدي عبيد**

أسدل الستار، على سوق انتقالات اللاعبين في تونس، التي شهدت صفقات مميزة للأندية الكبيرة، وهي الترجي والصفاقسي والأفريقي والنجم الساحلي، وهو ما ينذر بتنافس ملتهب بينها، من أجل حسم لقب الدوري للموسم 2024-2025.

كما يسجل الدوري التونسي هذا الموسم، حضور ثلاث جنسيات لأول مرة، بعدما تعاقد الصفاقسي في ميركاتو تونس الأخير، مع الثنائي البرتغالي بيدرو سا، والألباني روبين هيباج، كما سيكون الوافد الجديد على نادي الترجي، إلياس موكوانا، أول لاعب من جنوب أفريقيا يحمل قميص ناد تونسي، بعدما وقّع مواطنه جوداس موسيميدي، عقداً مع قوافل قفصة، صيف 2023، لكنه سرعان ما غادر الفريق بسبب الإصابة، ولم يشارك في أي لقاء رسمي.

ونجحت أغلب الأندية في إعادة بعض النجوم إلى الدوري التونسي، بعدما كانت لهم تجارب احترافية خارج البلاد، مثل الترجي الذي ضم لاعبيه السابقين، أيمن بن محمد والجزائري يوسف بلايلي، ونجم الأفريقي لاري العزوني، العائد من تجربة في دوري الدرجة الأولى السعودي، كما استعاد الأفريقي لاعبه المحترف في فرنسا معتز الزمزمي، وظفر النجم الساحلي بخمسة لاعبين سابقين للصفاقسي، هم: فراس شواط ونسيم هنيد وحسام دقدوق ووليد القروي، والغيني محمد كانتي. وفي المقابل نجح الصفاقسي في التعاقد مع موهبة الأهلي المصري محمد الضاوي، الذي سبق أن لعب للنجم الساحلي، كما أن الفريق استعاد حارسه السابق أيمن دحمان بعد تجربة فاشلة مع نادي الحزم السعودي، باستثناء عودة بلايلي إلى الترجي، وتعاقد شقيقه الأصغر فارس، مع مستقبل سليمان، وانتقال مواطنهما عبد المالك قلالش إلى الأفريقي على سبيل الإعارة، قادماً من فريق مولودية الجزائر، فإن الأندية التونسية لم توجّه اهتمامها هذه المرة إلى السوق العربية، والواضح أن هذا التراجع في عدد النجوم العرب مرتبط بإلغاء قانون اعتماد لاعبي شمالي أفريقيا بصفتهم محليين وليسوا أجانب، وهو ما جعل الأندية تعود بقوة إلى البحث عن المواهب داخل دول جنوبي القارة السمراء، مثل الكاميرون ونيجيريا وغانا وساحل العاج.

جنسيات جديدة في الدوري التونسي ونجوم كبار عادوا

يبدو أن نجاح المهاجم البرازيلي رودريغو رودريغيز ومواطنه يان ساس، مع نادي الترجي، شجع الأندية التونسية على تكرار هذه التجربة والعودة من جديد إلى المدرسة البرازيلية، التي كان حضورها قوياً منذ سنوات في الدوري التونسي، وذلك بعد تعاقد قوافل قفصة، مع المهاجم البرازيلي جوناثان سانتوس، رغم أنّ الإمكانات المادية للفريق تُعد ضعيفة مقارنة بباقي الفرق الكبرى.

وتُعتبر صفقات الترجي الرياضي الأهم، بما أن كل الأسماء التي تعاقد معها، أنضمّت إلى المنتخب التونسي في وقت قريب مثل الحارس بشير بن سعيد والمدافع حمزة الجلاصي، إذ استهدف الفريق نجوماً في إطار صفقات انتقال حرّ، وهو ما جعله يملك رصيداً بشرياً مميزاً بما أنه يستعد للمشاركة في كأس العالم للأندية خلال الصيف المقبل وكذلك أبطال أفريقيا. كما أن النادي الأفريقي عاد بقوة إلى سوق الانتقالات، بعد أن رُفع عقوبة منع الانتداب التي سلطها عليه الاتحاد الدولي لكرة القدم.

بايرن ميونخ مُرعب هجومياً في نسخة كومباني

سجل بايرن ميونخ 20 هدفاً خلال أسبوع واحد بين الدوري الألماني ودوري الأبطال

برلين ـ **العربي الجديد**

حقق بايرن ميونخ انتصاراً جديداً في الدوري الألماني لكرة القدم، بانتصاره على فيردر بريمن بنتيجة 5-0، في منافسات الأسبوع الرابع لمنافسات «البوندسليغا»، ليحصد العلامة الكاملة، ويتصدر الترتيب منفرداً، مؤكداً طموحه إلى استعادة اللقب، الذي فقده الموسم الماضي لصالح باير ليفركوزن، ذلك أن بداية الفريق القوية تُثبت أنه عازم على تعويض الفشل الذي عاشه الموسم الماضي، عندما فشل في الحصول على الألقاب.

وأظهر المدرب البلجيكي، فينسنت كومباني (38 عاماً)، في بداية تجربته مع «البافاري»، أنّه يريد الاعتماد على فريق قوي هجومياً، إذ إن فريقه نجح في تسجيل 20 هدفاً خلال أسبوع واحد، عبر ثلاث مباريات خاضها في مختلف المسابقات؛ فقد انتصر بايرن ميونخ بنتيجة 6-1، السبت الماضي، على فريق كيبل في الدوري المحلي، ثم ضرب دفاع دينامو الكرواتي في الجولة الأولى من دوري الأبطال بتسعة أهداف، وانتصر عليه بنتيجة 9-2، قبل أن يُنهي الأسبوع بانتصار جديد على حساب فيردر بريمن بنتيجة 5-0. هذا الأداء الهجومي المميز، جعل بايرن يحصد الانتصارات في أول خمس مباريات خاضها حتى الآن، رغم أن أرقامه الدفاعية لا تبدو مثالية بقبوله خمسة أهداف في خمس مباريات، ولكن ما يُحسب للفريق القوة الهجومية، إضافة إلى تنوع الهدافين وتعددهم، بما أن كل مباراة يكون لها نجم مختلف، إذ كان لاعب الفريق مايكل أوليز نجم الانتصار على فيردر بريمن، بعدما سجل هدفين وصنع مثلهما، وفي لقاء دوري الأبطال كان هاري كين نجماً، إذ أحرز أربعة أهداف، مع تألق جمال موسيالا، المستمر منذ بداية الموسم، وهو من بين أفضل اللاعبين في أوروبا حالياً، ما دفع إدارة بايرن إلى محاولة تمديد عقده.

وسيكون بايرن ميونخ مُرشحاً قوياً لحصد اللقب، بعد ظهوره في ثوب الفريق المتكامل مع المدرب البلجيكي، ولكن الحكم لن يكون نهائياً، فرغم أن فرصه في حصد لقب الدوري الألماني تبدو قائمة، لكن يجب انتظار المباريات القوية، أمام الأندية التي تنافسه على التتويج، إضافة إلى أن الوضع سيختلف في المباريات المقبلة من دوري الأبطال، نظراً إلى أنه واجه منافساً ضعيفاً في اللقاء الأول، ولكن هذه الانتصارات ترفع الثقة لدى اللاعبين. وفرض مايكل أوليز نفسه نجماً للمباراة، بتسجيله هدفين، وتمريره كرتين حاسمتين إلى جمال موسيالا، والهداف الإنكليزي هاري كين، فيما أضاف سيرج غنابري الخامس، وكان كين قد افتتح رصيده التهديفي في الدوري الألماني بعد انضمامه إلى بايرن، قادماً من توتنهام الإنكليزي أمام بريمن بالذات في أغسطس/ آب 2023، وبات في رصيده 41 هدفاً. وتسيّد بايرن اللقاء

بايرن بات قويا هجوميا هذا الموسم (يورغن فروم/ Getty)

منذ البداية حتى النهاية، فلم يتأخر في تهديد مرمى مضيفه، إذ تصدت العارضة بعد ثماني دقائق من صفارة الانطلاق لتسديدة لاعب الوسط النمساوي، كونراد لايمر. وافتتح بايرن التسجيل بفضل أوليز، بعدما اعترض الكندي ألفونسو ديفيز الكرة، ومررها إلى الإنكليزي هاري كين، وبدوره حوّلها إلى الفرنسي الذي تابعها بسهولة على يسار حارس بريمن، ميكايل زيتيرير.

وضاعف بايرن النتيجة بعد مجهود فردي رائع من مايكل أوليز الذي دخل منطقة الجزاء وتلاعب بثلاثة مدافعين، وقدّم تمريرة رائعة إلى موسيالا المتربص على بُعد ستة أمتار، تابعها في الشباك، في ثالث أهدافه في «البوندسليغا» هذا الموسم. وتابع بايرن الشوط الثاني ضاغطاً، فرفع غلته إلى ثلاثة بالهدف العاشر لكين، في ست مباريات هذا الموسم بمختلف المسابقات، قبل أن يضيف الفرنسي أوليز الهدف الثاني الشخصي له والرابع لفريقه، بعد دقيقتين إثر تمريرة من البديل غنابري الذي وقّع بدوره على اختتام المهرجان التهديفي لفريقه باستعراض داخل المنطقة، بعدما تجاوز المدافع فيليكس أغو وسدد أرضية قوية داخل المرمى، وكاد بايرن يزيد من غلته، إلّا أن حارس بريمن، زيتيرير، وقف بالمرصاد للعديد من المحاولات، فيما تكفلت العارضة بتسديدة القائد يوزوا كيميش.

تقرير

تمسكت روابط الجماهير السويدية، بعدم السماح لإدارات الأندية بالموافقة على استخدام تقنية الفيديو المساعد «فار»، لأنها تعتبرها صالحة لمن يتابع المواجهات عبر شاشات التلفزة فقط، لأن الحاضرين على المدرجات سيشعرون بأن هذه التقنية تفسد متعة متابعة المباراة

الجماهير السويدية و«الفار»

لندن ـ **العربي الجديد**

لعبت الجماهير السويدية دوراً خلال السنوات الماضية في عدم السماح للقائمين على الاتحاد السويدي لكرة القدم باعتماد تقنية الفيديو المساعد «فار»، رغم أن العديد من الدوريات الأوروبية أصبحت تعتمد عليها، من أجل حسم الجدل الذي يدور حول صحة الأهداف أو ركلات الجزاء، التي دائماً ما تثير نقاشاً بين المشجعين الحاضرين في المدرجات أو عبر شاشات التلفزة.

ورغم أن الدوري السويدي يدخل ضمن أفضل 25 دورياً وفق تصنيف الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا»، لكنه يُعتبر المسابقة الوحيدة في القارة العجوز التي لا تستخدم تقنية الفيديو المساعد «فار»، بسبب رفض الجماهير السويدية الاعتماد عليه، لأنها تتهم التكنولوجيا بتخريب لعبة الساحرة المستديرة، وإفساد المتعة الأصلية لها، وفق ما ذكرته صحيفة ماركا الإسبانية.

وحاول الاتحاد السويدي لكرة القدم في عام 2020، إدخال تقنية الفيديو المساعد «فار»، إلى منافسات دوري الدرجة الأولى، لكن الجماهير حينها نظمت مظاهرات ورفعت شعارات أثناء حضورها في المدرجات لدعم أنديتها، ترفض استخدام التكنولوجيا في المسابقة المحلية، كونها تتمسك بما يعرف بقانون «50+1»، وهو أن المشجع يصبح أحد مالكي الفريق، الذي يدعمه، في حال كانت لديه العضوية، ما يعني عدم توفر القدرة لدى الإدارات للموافقة على أي مشروع، من دون الرجوع إلى القاعدة الجماهيرية التي لديها.

واعتبرت العديد من روابط الجماهير السويدية أن تقنية الفيديو المساعد «فار» تصلح لمن يتابع المواجهات عبر شاشات التلفزة فقط، لأن الحاضرين على المدرجات سيشعرون بأن هذه التقنية تفسد متعة متابعة المباراة، وتُدمر الرياضة، وفق ما ذكره بيبي سالغادو، أحد أعضاء رابطة مشجعي نادي نورشوبينغ السويدي. وقال سالغادو: «لا يتعلق الأمر بالعدالة. إنه أمر يخص كرة القدم، ما يحدث عند متابعتك للمباراة من الملعب، هو أنك ستكون مجبراً على تضييع عدة دقائق من وقتك على كل حالة يطلب فيها الحكم المساعد من الحكم الرئيسي العودة إلى الـ«فار» حتى يراجع ما حدث. تحتفل وتعبر عن مشاعرك بهدف ناديك، لكن بعد خمس دقائق يلغى الهدف، بالنسبة لنا في الرابطة نريد أن يرتكب الحكم الأخطاء، ونحن بدورنا سنقوم بالتعليق على أخطائه، هذه كرة القدم التي نريدها». وأضاف: «نحن نعلم أن مشجعي الأندية في العالم يشعرون بالملل، بسبب استخدام تقنية الفيديو المساعد «فار» في دورياتهم، لكن في السويد لا نعاني هذا الأمر، لأننا نتابع كرة القدم الحقيقية التي عرفها الآباء والأجداد، ونشعر بالمتعة أكثر أثناء تحضير التيفو الخاص بكل مباراة، لأنه يأخذ منا الكثير من الوقت، ويكلفنا الأموال، لكنه في النهاية عمل رائع نشعر بالاستمتاع أثناء القيام به، ونريد الاستمرار بالقيام به، وتسليم الشعلة إلى جيل الشباب، الذي أصبح منخرطا معنا في مناهضة إدخال التكنولوجيا إلى دورينا».

> يُعد الدوري السويدي ضمن أفضل 25 دورياً في أوروبا

تعتبر روابط الجماهير السويدية في دوري الدرجة الأولى أن كرة القدم هي ملك الناس، ويجب أن تعود إدارة الفريق، قبل اتخاذ أي قرار، إلى قاعدتها الشعبية أولاً، لأن المشجع هو الحاكم الحقيقي لفريقه، وهذا سبب رفضها النهائي لفكرة تطبيق تقنية الفيديو المساعد «فار» في مواجهات المسابقة المحلية، بالإضافة إلى أن المشجع من حقه أن يغضب على ارتكاب الحكام للأخطاء، وما تفعله التكنولوجيا في عالم الساحرة المستديرة، يُفسد قيمتها الحقيقية، وهي الإثارة والمتعة والاحتفال بالأهداف. ورغم أن الأندية السويدية تُشارك في منافسات المسابقات القارية، لكن الجماهير لا تزال ترفع شعاراتها الرافضة لاستخدام تقنية الفيديو المساعد «فار»، فيما اعتبر العديد من المشجعين، أن الحكام في العالم أصبحوا يخافون التكنولوجيا، التي أفسدت عملهم خلال السنوات الماضية.

من جهته، قال سفانتي ساموبلسون المدير الرياضي لمنافسات الدوري السويدي لكرة القدم: «نحن نتبع قرارات إدارات أنديتنا، التي رفضت إدخال تقنية الفيديو المساعد «فار»، في مواجهات البطولة، لكن في الحقيقة، ومن وجهة نظري، نحن في الدوري السويدي جزء من سوق دولية كبيرة يتعين علينا فيها التنافس مع دوريات أخرى، ومنح التكنولوجيا من دخول دورينا، أعتبره عدم متابعة التطور الحاصل في دول العالم، ومشاعري حول هذا الأمر تحديداً تكون دائماً مختلطة». وتابع «المشجعون في السويد قاموا بهذا القرار بعد حصولهم على تعهد من إدارات الأندية، وهم سعداء بما يحدث، هذه نتيجة الثقافة الديمقراطية الموجودة في بلدنا».

أما إيزاك إيدن، أحد قادة الجماهير المعارضين لفكرة استخدام تقنية الفيديو المساعد «فار»، فقال: «الأمر لا يتعلق في السويد فقط بهذا القرار بعد حصولهم على تعهد من إدارات الأندية، وهم سعداء بما يحدث، هذه نتيجة الثقافة الديمقراطية الموجودة في بلدنا».

أما إيزاك إيدن، أحد قادة الجماهير المعارضين لفكرة استخدام تقنية الفيديو المساعد «فار»، فقال: «الأمر لا يتعلق بكرة القدم، بل نحن لا نريد رؤية هذه التكنولوجيا في جميع الألعاب الرياضية في بلدنا. صحيح أننا لا نتدخل نهائياً في سياسة قيام الإدارات بالتوقيع مع اللاعبين في أسواق الانتقالات، لكن مهمتنا دائماً هي مناقشة أسعار التذاكر، ورفض تغيير ألوان قمصان أنديتنا، والخوض في تفاصيل العضوية وقيمتها المالية، البعض يظن أن ما نفعله شيء عادي، لكننا نراه كبيراً». وتابع: «عدم دخول تقنية الفيديو إلى ملاعبنا، جعلت المدرجات تجّ بالمشجعين الأصغر سناً، وفي النادي الذي أنتمي إليه، قمنا ببيع ما يقرب من ألف تذكرة موسمية للأشخاص، الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً، وهذا حال جميع الفريق في السويد، لأننا نعتبر كرة القدم للجميع، ولا يوجد أي شخص لديه الحق في تخريب جماليتها ومتعتها، نريد متابعة المباريات كما في السباق، من دون تدخل التكنولوجيا التي تفسدها».

تفتخر الجماهير السويدية بأنها تتابع كرة القدم الحقيقية
(Getty)

رواتب حكام «الليغا»

يحصل حكام «الليغا» على متوسط أجور جيد، لكنّ حُكام البريميرليغ يحصدون دخلا سنويا أعلى، بحسب ما ذكره موقع ذا أتليتيك البريطاني. ويُقدّر الراتب السنوي الثابت للحكام في «الليغا» بـ124 ألفا و256 جنيها إسترلينيا. ويتلقون دخلا إضافيا قدره 4205 جنيهات إسترلينية عن المباراة الواحدة و2102 جنيه إسترليني لحكام تقنية الفيديو المساعد «فار». ويحصل الحكام في «الليغا» على مبالغ إضافي قدره 21 ألفا و929 جنيها إسترلينيا سنويا مقابل حقوق الصورة.

صورة في خبر

ألكاراز ينتقد كثرة البطولات

قال النجم الإسباني كارلوس ألكاراز، الفائز بأربعة ألقاب في البطولات الأربع الكبرى للتنس، إن جدول المنافسات المزدحم يجعل من الصعب على اللاعبين الحفاظ على دوافعهم طوال العام ويزيد من خطر الإصابات. وقال المصنف الثالث عالمياً، الذي فاز ببطولتي فرنسا المفتوحة وويمبلدون هذا العام إلى جانب حصوله على الميدالية الفضية في أولمبياد باريس، إنه يخشى أن يصبح الوضع أسوأ في المستقبل مع إضافة المزيد من البطولات الإلزامية إلى التقويم. وقال ألكاراز: «ربما خلال السنوات القليلة المقبلة ستكون هناك بطولات إلزامية أكثر. ربما سيقتلوننا بطريقة ما».

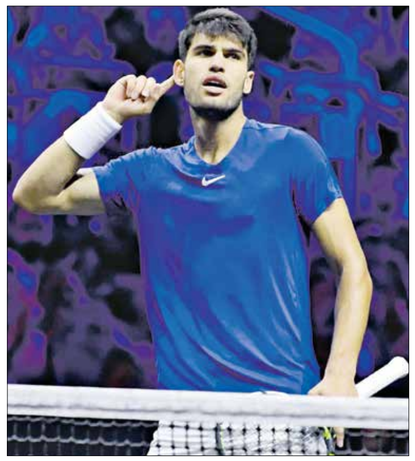

على هامش الحدث

سيميوني: علينا ان نراعي الحالة الصحية للاعبين

تحدّث الأرجنتيني دييغو سيميوني، المدير الفني لأتلتيكو مدريد، عن أهمية «مراعاة صحة اللاعبين بأفضل طريقة»، لأنه بدون ذلك «يستحيل» أن يكون هناك فريق. وعشية مواجهة رايو، قال سيميوني: «تحاول إدارة الفريق بأفضل طريقة ممكنة، ولكن، بالطبع، الأمر صعب دائماً، خاصة عندما يقترب موعد المباراة وتحتاج إلى الفوز في كلّ مباراة تلعبها». وتابع: «التعويل على التناوب ليس أمراً جيداً، لأنه في الواقع فرصة لمن يستطيع اللعب، لكن من الواضح أنه لا يمكنك دائما تكرار اللاعبين أنفسهم الذين ترغب في تكرارهم في التشكيلة، لأنك ستصادف في طريقك إصابات كبيرة كما شوهد في الفترة الأخيرة». وصرح الـ«تشولو»: «من جانبنا، على المستوى البدني والأطباء، علينا أن نحاول التعامل مع صحتهم بأفضل طريقة، لأنه مع الصحة يمكن أن يكون لدينا فريق، وبدون الصحة مستحيل. ولكن هناك أنتم (وسائل الإعلام) الذين عندما تنتهي المباراة، إذا سارت الأمور بشكل جيد، لا أحد يقول أي شيء، وإذا سارت بشكل سيئ تقولون: لماذا لم يلعب هذا الشخص، وهذا وذاك. وتنسون كل هذه الأشياء. لكن، حسناً، هذا جزء من دورة الحياة».

رودريغو: انشيلوتي غاضب بسبب عدم التسجيل في الشوط الأول

كشف البرازيلي رودريغو غويس أن مدربه كارلو أنشيلوتي «غاضب بعض الشيء» لأن الريال يسجل في الشوط الثاني فقط من المباريات، لكنه أبرز ارتفاع مستوى الفريق أمام إسبانيول وتمكنه من العودة في النتيجة والفوز بنتيجة كبيرة بملعب سانتياغو برنابيو. وقال رودريغو: «الفوز بهذا القميص أمر مهم للغاية دائماً وهو هدفنا. كانت مباراة عصبية. المدرب غاضب بعض الشيء منا بسبب تسجيلنا للأهداف في الشوط الثاني فقط. تلقينا هدفاً إلا أننا تحلينا بالهدوء كي نتمكن من التهديف». خلال تصريحات أدلى بها لقناة ريال مدريد تي في. وأضاف: «كانت ردّة فعلنا سريعة رغم أن المدرب أكد لنا قبل اللقاء أننا ظهرنا بشكل سيئ جداً في الشوط الأول من المباريات السابقة. سجلنا فقط في شباك مايوركا خلال الشوط الأول، كان يتعين علينا أن نكون أفضل في الشوط الأول أمس وقد فعلنا ذلك لكننا لم نسجل. جاءت الأهداف في الشوط الثاني». كما بدا اللاعب البرازيلي سعيداً بإحرازه هدفاً، الثاني للميرينغي، وتوجه بالشكر إلى زميليه لوكا مودريتش ومواطنه فينيسيوس جونيور على مساعدتهما له في الهدف، مضيفاً: «أشعر بأنني على ما يرام. ما زال الموسم في بدايته، وأنا في كامل لياقتي البدنية والذهنية وهذا أمرٌ مهم للغاية. مستعدٌ دائماً لمساعدة الفريق». وبفوزه رفع الريال رصيده إلى 14 نقطة في وصافة الليغا التي يدافع عن لقبها.

مورينيو يتعثّر للمرة الاولى في الدوري التركي

تجرّع المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو أول هزيمة له مع فنربحشة التركي بالسقوط 1-3 أمام غلطة سراي في قمة الدوري التركي. وكان فنربخشة يخوض المواجهة من دون أن يتجرّع أيّ هزيمة، لكن تألق الحارس الأوروغوياني لإفاكوفيتش سراي (د.20) بتسجيله لهدف بالخطأ في مرماه، قبل أن يضيف البلجيكي ديريس ميرتينز الهدف الثاني للضيوف (د.28) بعدما استقبل الكرة من فيكتور أوسيمين، قبل أن يستكمل البرازيلي غابرييل سارا الثلاثية (د.60) من تمريرة للأوروغوياني لوكاس توريرا. وبعدها قلّص فنربخشة النتيجة بهدف من ركلة جزاء، سجلها البوسني إدين دجيكو (د.63). وبهذه النتيجة يبتعد فنربخشة بخمس نقاط عن غلطة سراي صاحب الصدارة.

ريفر يهزم بوكا في سوبر كلاسيكو الدوري الأرجنتيني

فاز ريفر بليت على مضيفه بوكا جونيورز في قمة الدوري الأرجنتيني لكرة القدم بهدف نظيف، ضمن الجولة الخامسة عشرة. ونجح ريفر في الفوز على بوكا في معقله لا بومبونيرا بفضل هدف سجله اللاعب مانويل لانزيني (د.20). ويعد الهدف هو الأول للانزيني منذ انضمامه إلى ريفر الشهر الماضي قادماً من ويستهام يونايتد، وبعد أن احترف أيضاً في الجزيرة الإماراتي.

وجه رياضي

خوان هوبرغ

هوبرغ، نجم لعب دور البطولة مع منتخب أوروغواي، بعد أن مات سريرياً لبضع دقائق، وبعد بضعة أيام، لعب لقاء وسجل هدفاً

ايوب الحديثي

لعب خوان إدواردو هوبرغ دور البطولة في قصة مذهلة لاعباً للمنتخب الأوروغوياني، بعد أن مات سريرياً لبضع دقائق، لكنه عاد إلى الحياة بعد تدخل الجهاز الطبي، وبعد بضعة أيام، لعب مواجهة أخرى وسجل فيها هدفاً. ولد هوبرغ في 8 أكتوبر/تشرين الأول 1927 في الأرجنتين، لكنه لعب في كأس العالم 1954 بسويسرا، لصالح منتخب أوروغواي، الذي كان بطلاً للعالم في 1950 في البارة النهائية ضد البرازيل. وفي 30 يونيو/حزيران، كان عليهم مواجهة الفريق الذهبي، للمجر في الدور نصف النهائي للمونديال، والذي كان يضم نجوماً كباراً، مثل فيرينك بوشكاش، وزولتان تشيبور، وساندور كوتشيس، وجوزيفبيرغ بوزيك، من بين آخرين، الذين حققوا سلسلة امتدت لـ 32 مباراة من دون هزيمة.

وبحسب تقرير موقع قناة «تي واي سي» الأرجنتينية، فقد كان المجريون متقدمين بنتيجة هدفين، سجلهما تشيبور وهيديكوتي، وكانوا في طريقهم للفوز، قبل أن يظهر هوبرغ أولاً في الدقيقة 75، وقبل أربع دقائق من الختام، عاد ليحرز هدف التعادل. وبعد الاحتفال والعناق القوي مع رفاقه في الاحتفال، سقط اللاعب على الأرض فاقداً الوعي، وحاول أحد زملائه مساعدته، لكن من دون جدوى، وسرعان ما دخل كارلوس أباتي، اختصاصي العلاج الطبيعي في المنتخب، إلى الملعب وأخرج اللاعب الذي كان متوقفَ سريرياً، واستمر في محاولة إنعاشه حتى تم إعطاؤه دواء يحفز الوظائف الحركية والجهاز التنفسي، ليعود إلى الحياة من جديد. وشاهد اللاعب استمرار اللقاء، في الوقت الإضافي وطلب العودة إلى الملعب، لكن دخوله لم يكن كافياً، بعد أن سجل كوتشيش هدفين وليؤهل المجر إلى النهائي. وبعد أيام، لعب منتخب أوروغواي لقاء تحديد المركز الثالث ضد النمسا، وتعرضوا لهزيمة جديدة هذه المرة 3-1، بأهداف إرنست ستوخاسيال ولويس كروز وإرنست أوكويرك، فيما جاء هدف منتخب أوروغواي عن طريق هوبرغ. وبعد اعتزاله لعب كرة القدم عام 1961، سخّر نفسه لعالم التدريب، وفي نهائيات كأس العالم 1970 بالمكسيك، قاد منتخب أوروغواي إلى حصد المركز الرابع، وهو المركز نفسه الذي حصل عليه لاعباً في عام 1954. وعاد إلى قيادة المنتخب ذاته في التصفيات المؤهلة إلى مونديال الأرجنتين 1978، ولم يتمكن من قيادة كتيبة لا سيليستي للمشاركة في هذه النسخة. وفي المجمل، ووفقاً لبيانات الاتحاد الأوروغوياني لكرة القدم، درب هوبرغ المنتخب في 27 مباراة، فاز في أحد عشر وتعادل في تسع وخسر سبعاً، ليستقر بعدها في البيرو، حتى توفي عام 1996.